

فَكَرَ الشَّيْخُ وَقَالَ لِيَتِ السَّمْكَةَ تَنَامُ وَقَالَ مُخَاطِبٌ نَفْسَهُ لَا تَفْكِرْ إِيَّاهَا الشَّيْخُ اسْتَرَحْ بِلَطْفٍ عَلَى الْخَشْبِ وَفِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا ارَادَ النَّوْمَ قَالَ ارِيدَ التَّفْكِيرَ بِشَيْءٍ مَا بَعِيدًا عَنِ الْخَوْفِ وَاحْذَبَ بِهِ التَّفْكِيرَ أَنَّهُ زَاتَ مَرَةً كَانَ مَعَ زَنْجِيْ وَاصْدِقَائِهِ فِي مَقْهَىٰ وَقَرَرُوا أَنْ يَلْعَبُوا لَعْبَةَ قُوَّةِ الْيَدِ بِدَأْهُ مَعَ الزَّنْجِيْ مِنْ [ثِينْفُويْغُوسْ] وَكَانَ الزَّنْجِيْ أَقْوَى رَجُلَ بِالْمَرْفَأِ وَامْضَيَا نَهَارَ وَلَيْلَةً لَقَدْ بَدَأْتُ لِبَعْبَعَةَ يَوْمِ الْاَحَدِ وَانْتَهَتْ فِي صَبَّاحِ يَوْمِ الْاَثْنَيْنِ لِاَنْتَظَارِ الْفَائِزِ مِنْهُمْ كَانَ الشَّيْخُ يَلْعَبُ بِيَدِهِ الْيَمِنِيَّ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَقَّفَ عَنِ اللَّعْبِ بِسَبَبِ بَعْضِ الْآَلَمِ فِي يَدِهِ بَقَوْا طَيْلَةَ الْلَّيْلِ يَلْعَبُونَ حَتَّى الصَّبَّاحِ وَلَكِنَّهُمْ تَجَادِلُوْا وَلَا يَوْجَدُ فَائِزٌ إِلَيْهِ اَلآنَ وَلَكِنْ ذَهَبَ كُلُّ وَحْدَهُ مِنْهُمْ إِلَى عَمَلَهُمْ بَعْدَ فَتْرَةِ زَمْنِيهِ لَيْسَتْ بِوْجِيزَةَ عَلَى مَرْافِقَةِ الْحَظِّ السَّيِّئِ لِلشَّيْخِ فِي الصَّيْدِ :